بين القطعيين العقليين كما مر قوله من كتاب وسنة بيان للمتواتر
قوله لقوة الظن اي ظن الحكم قوله اي فرعه من جنس اصله اشار
بهذا التفسير الى ان معنى سنن القياس هنا غير معناه السابق في شروط الحكم
الاصل فان معناه ثم ماخرج عن مناهج القياس الاصلي كما مر تفسيره في كلام الشارح
قوله اي بوجودها اشارة الى تقدير مضاف في قوله بالعلة اي بوجود العلة
قوله كما مر في مراتب النص اي اللفظ الوارد في الكتاب او السنة من
النص اي في مدلوله والظاهر الخ ما مر قوله والذاتية كالطعم والاسكار
اشارة الى ان الذاتية هي الوصف القائم بالذات كالطعم في البر والاسكار في الخمر
والحكمية هي الوصف الذي ثبت تعلقه شرعا بالمحل كالطهارة والنجاسة اشارة
الى الخطاب التكليفي والوضعي قوله لان القليلة اسلم اي لقلة المعا
قوله وان احتيط به كما تقدم اي في قوله والعذب على المباح في الاصح قوله
على تعليل اصلها اطلق الاصل هنا على الحكم وسمي اصلها لاخذها واستنباطها منه
كما اشار اليه الشارح بقوله الماخوذة منه قوله والموافقة للاصول اي
القواعد المجتهدة في الشرعية قوله بكثرة ما يشبهه لها اي بالاعتبار قوله اي
الاجماع القطعي توضيح لما اشار اليه في المتن بالفاء المشيرة الى الترتيب مع التعقيب
حيث جعل النص مرتبة بعد الاجماع والظنيين مرتبة بعد القطعيين فيفهم
من ذلك تقديم الاجماع على النص وتقديم القطعي على الظني فالاجماع القطعي

مقدم

مقدم على النص القطعي والاجماع الظني مقدم على النص الظني قوله وقيل
فالاجماع الى اخرها تقدم اي بتقديم النص على الاجماع وابقاء ما بعدها من
المراتب على حاله قوله ما قبلها وما بعدها كما تقدم اي فالايماء فالسبر فالدوران
فالمناسبة فالشبه قوله واضح من تقاربها السابقة اما الوضوح من تعريف
الايماء فلانه ينبني على ان التعليل من كلام الشارع واما تعريف السبر فينبني على انه
من استنباط المجتهد والنص يقدم على الاستنباط وتعريف الشبه بانه منزلة
بين المناسبة والطرد مصرح بتقديم المناسبة عليه قوله ورجحان السبر على المناسبة
اي ووجه رجحان السبر على المناسبة وكذا يقدر فيما قبله وما بعده قوله على
لازمه مثلا اشارة الى ما مر من انه قد يشتمل على اثره او حكمه قوله وغير المركب
اي القياس المركب الاصل او الوصف قوله ان قيل وقد مر انه مقبول عند
الحلافيين وتقدم ترجيح مقابله كما اشار الى ذلك هنا بقوله ان قيل قوله
وقد قال به جملة اعتراضية بين قوله ورجح وما تعلق به وهو قوله على غيره اي
غير المركب قوله لان الحقيقي لا يتوقف على شيء مما مر من ان الحقيقي
ما يتعقل في نفسه من غير توقف على عرف او غيره قوله بخلاف العرفي
اي فانه متوقف على الاطلاع على العرف قوله والعرفي متفق عليه اي على
صحة التعليل مثال تقدم الحقيقي على الشرعي اللغوي مبدأ خلق آدمي كالطين مع
قول المخالف ما يوجب الغسل كالحيض لانه وصف للفعل القائم هو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)